

أمضى خمسة أشهر في قسم الطب النفسي (مجال الطب الذي يشمل الصحة النفسية والعقلية) برئاسة تيودور مينيرت. كان الطب النفسي في ذلك الوقت جامداً. لم يكن المعنى النفسي للسلوك مهماً في حد ذاته؛ كان السلوك مجرد مجموعة من الأعراض التي يجب دراستها من أجل فهم هياكل الدماغ. غيرت أعمال فرويد اللاحقة هذا الموقف. أصبح فرويد مهتماً أولاً بالهستيريا (مرض يشكو فيه الشخص من أعراض جسدية دون سبب طبي) وإثبات شاركو لأصول المرض النفسية. عاد فرويد إلى فيينا وأثبت نفسه في الممارسة الخاصة لعلم الأعصاب، كانت تجارب فرويد مع تقنية بروير ناجحة. نشر مع بروير دراسات حول الهستيريا (1895). في حوالي هذه الفترة بدأ فرويد مشروعاً فريداً، التحليل النفسي لنفسه (فعل دراسة أو فحص الذات)، طور فرويد أسلوبه العلاجي (المتعلق بمعالجة الإعاقة العقلية أو الجسدية) ،